

## تفسير السمرقندي

@ 466 \$ سورة الحاقة مكية وهي اثنتان وخمسون آية \$ \$ سورة الحاقة 1 - 8 \$ .  
قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! وهو اسم من أسماء القيامة ومعناه القيامة ما القيامة  
تعظيما لأمرها .  
وقال قتادة في قوله ! 2 2 ! يعني حقت لكل قوم أعمالهم يعني حقت للمؤمنين أعمالهم  
وللكافرين أعمالهم من حق يحق إذا صح .  
وذكر عن الفراء أنه قال إنما قيل لها الحاقة لأن فيها حواق الأمور يقال لقد حق عليك  
الشيء أي وجب .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني ما تدري أي يوم هو تعظيما لأمرها .  
ثم وصف القيامة في قوله ! 2 2 ! [ الحاقة 13 ] .  
ثم ذكر من كذب بالساعة والقيامة وما نزل بهم فقال ! 2 2 ! يعني كذبت قوم صالح وقوم  
هود بالقيامة .  
وإنما سميت قارعة لأنها تقرع قلوب الخلق .  
ثم أخبر عن عقوبتهم في الدنيا فقال ! 2 2 ! يعني بطغيانهم ومعناه طغيانهم حملهم على  
التكذيب فأهلكوا .  
ويقال أهلكوا بالرجفة الطاغية كما قال في قصة عاد ! 2 2 ! يعني عنت على خزانها فذلك  
قوله ! 2 2 ! يعني باردة يعني شديدة البرد ! 2 2 ! يعني سلطها عليهم ! 2 2 ! يعني  
دائمة متتابعة .  
ويقال ! 2 2 ! يعني شديدة ! 2 2 ! يعني كاملة دائمة لا يفتر عنهم .  
وقال القتيبي ! 2 2 ! أي تباعا .  
وأصله من حسم الداء لأنه يكون مرة بعد مرة .  
! 2 ! يعني في الريح .  
ويقال في الأيام ويقال في القرية .  
! 2 ! يعني موتى ويقال هلكى ويقال قلعى مطروحين ! 2 2 ! يعني منقلعة ساقطة .  
وروى شهر بن حوشب عن عبد ا بن عباس قال ما أنزل ا تعالى قطرة من ماء إلا بمثقال ولا  
شعرة من الريح إلا بمكيال إلا يوم عاد ونوح .  
وأما